

الجمعية العامة



Distr.
GENERAL

A/46/737
11 December 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

NO. 1100000

DEC 19 1991

الجمعية العامة

الدورة السادسة والأربعون
البند ٨٧ من جدول الأعمال

التعاون الدولي في دراسة الآثار الناجمة عن
كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها

تقرير اللجنة الثانية

المقرر : السيد مارتن راکوتونايفو (مدغشقر)

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة ، في جلستها العامة ٣ ، المعقودة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، بناء على توصية مكتبها ، أن تدرج في جدول أعمالها البند المعنون "التعاون الدولي في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها" وأن تحيله إلى اللجنة الثانية .

٢ - ونظرت اللجنة في هذا البند في جلساتها ١٧ و ٤٨ و ٥٧ ، المعقودة في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر و ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ . ويرد سرد للمناقشة العامة التي أجرتها اللجنة بشأن البند في المحاضر الموجزة ذات الصلة (انظر A/C.2/46/SR.17) . كما يلغى الانتباه إلى المناقشة العامة التي أجرتها اللجنة في جلساتها من ٢ إلى ٩ ، التي عُقدت في الفترة من ١ إلى ٤ تشرين الأول/أكتوبر (A/C.2/46/SR.2-9) .

٣ - وكان معروضا على اللجنة ، للنظر في هذا البند ، الوثائق التالية :

(١) تقرير الأمين العام عن التعاون الدولي في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها (A/46/215/Rev.1-E/1991/76/Rev.1) ؛

(ب) رسالة مؤرخة في ٦ شباط/فبراير ١٩٩١ ، موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة يحيل بها بياناً صادراً عن مجلس السوفيات الأعلى لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية في ٥ شباط/فبراير ١٩٩١ (A/46/82-E/1991/14) ؛

(ج) رسالة مؤرخة في ١٩ شباط/فبراير ١٩٩١ ، موجهة من الممثل الدائم لجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة يحيل بها إعلاناً صادراً عن مجلس السوفيات الأعلى لجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية في (A/46/91-E/1991/17) ؛

(د) رسالة مؤرخة في ١ أيار/مايو ١٩٩١ ، موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة يحيل بها نص بيان صادر عن مجلس السوفيات الأعلى لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لكارثة تشيرنوبيل (A/46/163) ؛

(هـ) رسالة مؤرخة في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لبلغاريا وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة يحيلان بها نص البلاغ المشترك المؤرخ في ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩١ الصادر عن رئيس مجلس السوفيات الأعلى لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ورئيس المجلس القومي الأعلى لجمهورية بلغاريا (A/46/273) ؛

(و) رسالة مؤرخة في ٢ تموز/يوليه ١٩٩١ ، موجهة إلى الأمين العام من ممثلي اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، لدى الأمم المتحدة يحيلون بها الاعلان الذي اعتمده في مدينة مينسك ، في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، المشاركون في الاجتماع الثالث لمجلس وزراء خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والجمهوريات الاتحادية ، بشأن جهود الأمم المتحدة المبذولة لتخفيف الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل (A/46/283-E/1991/114) ؛

(ز) رسالة مؤرخة في ١ آب/أغسطس ١٩٩١ ، موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة يحيل بها نص نداء مجلس السوفيات الأعلى لجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية الموجه إلى البرلمان الأوروبي (A/46/345) ؛

(ج) رسالة مؤرخة في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، موجهة إلى الأمين العام ، الممثل الدائم لـأوكرانيا لدى الأمم المتحدة ، يحيل بها رسالة من رئيس المجلس التشريعي الأعلى لـأوكرانيا بمدد مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات لتعبئة الدعم المقدم للتعاون في معالجة وتخفيف الآثار الناجمة عن حادث تشيرنوبيل (A/46/477)

٤ - وفي الجلسة ١٧ ، المعقودة في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ، أدلى المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا ، ومنسق الأنشطة المتملة بحادث تشيرنوبيل في منظومة الأمم المتحدة ، ببيان استهلاقي (A/C.2/46/SR.17) .

ثانيا - النظر في المقترحات

ألف - مشروع القرار A/C.2/46/L.30/Rev.1

٥ - في الجلسة ٤٨ ، المعقودة في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ، قدم ممثل أوكرانيا مشروع قرار (A/C.2/46/L.30/Rev.1) معنونا "تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها" ، وذلك بالنيابة عن الدول التالية : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الأرجنتين ، إسبانيا ، استراليا ، استونيا ، البانيا ، ألمانيا ، أوكرانيا ، إيران (جمهورية - الاسلامي - إيرلندا ، ايطاليا ، باكستان ، البرازيل ، البرتغال ، بلجيكا ، بلغاريا ، بولندا ، بيلاروس ، تركيا ، تشيكوسلوفاكيا ، تونس ، الجزائر ، الجماهيرية العربية الليبية - جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، الدانمرك ، رومانيا ، سري لانكا ، السويدي - شيلي ، الصين ، فرنسا ، الفلبين ، فنلندا ، فييت نام ، كندا ، كولومبيا ، لاتفيا ، لكسمبرغ ، لختنشتاين ، ليتوانيا ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، منغوليا ، ناميبيا ، النرويج ، النمسا - نيوزيلندا ، الهند ، هنغاريا ، هولندا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان - يوغوسلافيا ، اليونان .

٦ - وكان معروضا على اللجنة بيان عن الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/C.2/46/L.30/Rev.1 ، المقدم من الأمين العام وفقا للمادة من النظام الداخلي للجمعية العامة (A/C.2/46/L.60) .

- ٧ - وفي الجلسة ٥٧ ، المعقودة في ١٠ كانون الاول/ديسمبر ، أدلى نائب رئيس اللجنة ، السيد ايوان باراك (رومانيا) ببيان أحاط فيه اللجنة علما بنتائج المشاورات غير الرسمية التي أُجريت بشأن مشروع القرار .
- ٨ - وفي الجلسة نفسها ، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/46/L.30/Rev.1 بدون تصويت (انظر الفقرة ١٠) .
- ٩ - وبعد اعتماد مشروع القرار ، أدلى ممثل أوكرانيا ببيان بالنيابة عن مقدمي مشروع القرار (انظر A/C.2/46/SR.57) .

شالسا - توصية اللجنة الثانية

- ١٠ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة بأن تعتمد مشروع القرار التالي :

تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الاثار الناجمة
عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها

إن الجمعية العامة ،

إذ تؤكد من جديد قرارها ١٩٠/٤٥ المؤرخ في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ ،

وإذ تشير إلى قراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٠/١٩٩٠ المؤرخ في ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٠ و ٥١/١٩٩١ المؤرخ في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩١ ،

وإذ تحيط علما مع التقدير بالقرارات التي اتخذتها أجهزة ومنظمات وبرامج منظومة الأمم المتحدة تنفيذا لقرار الجمعية العامة ١٩٠/٤٥ وقرارات الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى ،

وإذ تشير إلى قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية GC (XXXV)/RES/553 المؤرخ في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ،

وإذ تعرب عن استمرار قلقها إزاء الآثار المستمرة الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل على حياة وصحة السكان ، وخاصة الأطفال ، أولا وقبل أي شيء آخر في المناطق المتضررة في بيلاروس وأوكرانيا وجمهورية روسيا الاشتراكية الاتحادية السوفياتية ، وأيضا في البلدان الأخرى المتضررة من هذه الكارثة ،

وإذ تدرك الحاجة إلى زيادة تعزيز تنسيق الجهود النشطة لإجراء دراسة دقيقة عن الآثار الإشعاعية والطبية والاجتماعية - الاقتصادية والنفسية والبيئية المترتبة على تلك الكارثة ، وتخفيفها وتقليلها ، وكذلك الآثار طويلة الأجل التي يمكن أن تترتب عليها ، بما في ذلك الآثار الناجمة عن التلوث العابر للحدود ،

وإذ تؤكد أهمية توفير معلومات شاملة عن جميع جوانب هذه الكارثة التي لم يسبق لها مثيل لغرض تلافي حدوث كوارث مماثلة في المستقبل ،

وإذ ترحب بالتضامن الدولي المتزايد مع ضحايا تشيرنوبيل ، والجهود التي تبذلها الأمم المتحدة ومؤسسات منظومتها على نطاق واسع ، فضلا عن مساهمة الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية والأوساط التجارية والهيئات العلمية والأفراد في تنمية التعاون من أجل تخفيف آثار كارثة تشيرنوبيل ،

وإذ تحيط علما بمختلف عمليات تقييم الآثار الإشعاعية لحادثة تشيرنوبيل ، ولاسيما تقرير اللجنة الاستشارية الدولية الذي قدم ونوقش في المؤتمر الذي عُقد في فيينا في الفترة من ٢١ إلى ٢٤ أيار/مايو ١٩٩١ ، وإذ تسلّم بضرورة إجراء دراسة أخرى ،

وإذ تؤكد على أنه من الجوهري بلوغ أعلى مستويات متاحة من السلامة في توليد الطاقة النووية والحفاظ على هذه المستويات ، بما في ذلك الحماية من الإشعاع ، وتشجيع التعاون تحقيقا لهذا الهدف في جميع أنحاء العالم لاسيما في أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية ،

وإذ تلاحظ مع التقدير الجهود التي بذلت مؤخرا للتوصل إلى إغلاق محطة الطاقة النووية في تشيرنوبيل ، وإذ تؤكد الحاجة إلى أن يقدم المجتمع الدولي مساعدة تقنية لهذا الغرض ،

وإذ تحيط علما مع الاهتمام بنتائج واستنتاجات وتوصيات المؤتمر الدولي المعني بسلامة الطاقة النووية ، المعقود في فيينا في الفترة من ٢ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ (١) ،

١ - تحيط علما مع التقدير بتقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٩٠/٤٥ (٣) ؛

٢ - ترحب بالتدابير العملية التي اتخذها الأمين العام ومنسق الأمم المتحدة للتعاون الدولي في كارثة تشيرنوبيل من أجل تعزيز تنسيق الجهود الدولية المبذولة في ذلك المجال ، بما في ذلك ، انشاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالكارثة وإعداد الخطة المشتركة للتعاون الدولي من أجل التخفيف من آثار كارثة تشيرنوبيل ؛

٣ - تلاحظ مع التقدير نتائج مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات لتعبئة الدعم من أجل توسيع نطاق التعاون الدولي في تخفيف آثار كارثة تشيرنوبيل ؛

٤ - تناشد جميع الدول الاعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية والاطراف التجارية والهيئات العلمية والافراد تقديم التعاون بمختلف الاشكال والمساعدات الخاصة وغيرها من المساعدات ، مع مراعاة طبيعة الكارثة الاشعاعية والبيئية وحالة الطوارئ التي نشأت في اكثر المناطق تضررا لاسيما في بيلاروس وأوكرانيا وجمهورية روسيا الاشتراكية الاتحادية السوفياتية كما ورد في نتائج وتوصيات مشروع تشيرنوبيل الدولي في تقييمه للأثار الاشعاعية وتقييم التدابير الوقائية والدراسات الاخرى ذات الصلة ؛

٥ - تطلب إلى أجهزة منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وبرامجها ان تواصل النظر في امكانية تقديم المساعدة التقنية وغيرها من المساعدة المتخصصة إلى المناطق الاشد تضررا بالحادثة ، ولا سيما في بيلاروس وأوكرانيا وجمهورية روسيا الاشتراكية الاتحادية السوفياتية ، وبالتعاون الوثيق مع منسق الأمم المتحدة ، لاتخاذ

(١) IAEA-CN-57

(٢) A/46/215/Rev.1-E/1991/76/Rev.1

تدابير محددة مناسبة ، مع مراعاة الخطة المشتركة ، حسبما قدمها الأمين العام في مؤتمر إعلان التبرعات لتشيرنوبيل ؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل الاضطلاع بالأنشطة المتمثلة بتنسيق الجهود المبذولة لتخفيف آثار كارثة تشيرنوبيل وفقا لقرارها ١٩٠/٤٥ ؛

٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، تقريرا عن تنفيذ هذا القرار ؛

٨ - تقرر أن تدرج في جدول الاعمال المؤقت لدورتها السابعة والأربعين بندا معنونا "تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الاثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها" .
